فعالية برنامج تدريبي معرفي لمواجهة مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقات بصرياً

إعداد

د/ رضوى عاطف حلمي الشيمي

مدرس الإعاقة البصرية بكلية التربية الخاصة

جامعة مصر للعلوم والتكولوجيا

المجلد (٧٠) العدد (الثاني) الجزء (الرابع) أبريل/ ٢٠١٨م

الملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي معرفي لمواجهة مشكلات الدمج الأكاديمي للأفراد من ذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك . كما طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٢٠) عضو هيئة تدريس بكلية التربية والآداب ممن يقومون بالتدريس لذوي الإعاقة البصرية بقسم التربية الخاصة بالكلية، وهي العينة التي خضعت لتطبيق البرنامج المقترح .وقد قامت الباحثة بإعداد استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المعاقين بصرياً، وتم إعداد برنامج تدريبي معرفي لمواجهة المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المعاقين بصرياً وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين التطبيقين القبلي والبعدي لاستبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المعاقين بصرياً على عينة أعضاء هيئة التدريس وذلك في معظم أبعاد الاستبيان حيث جاءت الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي دالة عند مستوى ٠.٠٥ لصالح التطبيق البعدي وعدم وجود فروق ذات دلالة بين التطبيقين البعدي والتتبعي لاستبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المعاقين بصرياً مما يؤكد على فاعلية البرنامج

الكلمات الافتتاحية : برنامج تدريبي معرفي- مشكلات – أعضاء هيئة التدريس- المعاقين بصرياً .

Abstract :
The study aimed to study the effectiveness of cognitive training program to address the problems of academic integration of individuals with disabilities in university education facing faculty members at Tabuk University. The study was conducted on a sample of (٢٠) faculty members in the Faculty of Education and Arts who teach visually impaired students in the Department of Education of the college, which is the sample that was subjected to the application of the proposed program. The researcher prepared a questionnaire of the problems of faculty members with visually impaired students, A training program was developed to address the problems faced by faculty members with visually impaired students. The results showed that there were significant differences between the tribal and remote applications to investigate the problems of faculty members with visually impaired students on the sample of faculty members. The questionnaire systems where the dimensions were the differences between the two applications pre and post function at the level of ٠.٠٥for post-application and the absence of significant differences between the two applications and meta-iterative questionnaire with the problems of teaching students with disabilities faculty members visually confirming the effectiveness of the program
keywards: Cognitive training program - problems - faculty .members - visually impaired

مقدمة

تستند خدمات وحقوق المعاقين بشكل رئيسي إلى مبادئ حقوق الإنسان التي تضمن المساواة بين البشر كافة، قد شهد العالم في النصف الثاني من القرن العشرين اهتماما بالغا بذوي الاحتياجات الخاصة انطلاقا من المسئولية الاجتماعية وحقوق الإنسان، فظهرت المعاهد ومراكز البحوث حول العالم لكي تسهم في العناية بالمعاقين ودمجهم في المجتمعات البشرية ،وعليه فإن المعوقين كغيرهم لهم الحق في التمتع بكافة الحقوق التي تنص عليها الاتفاقات الدولية ومن هذه الحقوق : الحقوق الثقافية والتربوية.

ومنذ فترة زمنية ليست بالقليلة تعاملت معظم المجتمعات مع قضايا الأفراد من ذوى الإعاقة بوصفها قضايا تتعلق بحقوق الإنسان وليست في مجال الرعاية الاجتماعية فقط، وتعكس القوانين الحالية في دول العالم هذا الاتجاه، فقد قدمت منظمة العمل الدولية إعلاناً خاص بمكافحة التمييز في التوظيف (١٩٥٨) وإعلان آخر خاص بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل (١٩٩٨) وإعلان التأهيل المهني والتوظيف (١٩٨٣) ،كما اهتمت الجمعية العامة للأمم المتحدة أيضاً بشئون الأفراد من ذوى الإعاقة في ضوء تحديدها للقواعد الموحدة لتحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص من ذوى الإعاقة، كما جاء في المادة التاسعة من الاتفاقية الدولية الشاملة لتعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٦ على الدول الاعتراف بحق الأفراد ذوي الإعاقة في العمل على قدم المساوة مع الآخرين وأن تحمي هذا الحق في العمل.

وقد يشعر الفرد بأهمية تعليم الأفراد من ذوى الإعاقة بصورة أساسية وراء تشغيلهم إذا علم أن نسبة البطالة بين الأشخاص من ذوى الإعاقة في الدول النامية تجاوزت (٨٠%) وأن مشكلة تشغيل الأفراد من ذوى الإعاقة تأتي لأسباب عدة منها عدم حصولهم على التعليم الكافي. (الخطيب ،٢٠١٠)

ويشير كوفمان (١٩٩٧) إلى أن الدمج يعني وضع الطالب المعاق بصرياً في أقل البيئات التربوية تقييداً، ويقصد بذلك وضعه في المدارس العادية. (عبد الله، ١٩٩٨)

والكفيف لا يحتاج لأن تكون حياته محبطة نتيجة فقدان البصر، بل يحتاج إلى تعلم المهارات المهمة باستخدام الأدوات المساعدة التي يحتاجها لإنجاز المهام بشكل

مستقل وبنجاح، وإذا كانت اتجاهات الناس الذين يساعدون المكفوفين اتجاهات إيجابية، فإن بإمكانهم أن يساعدوهم في أن يصبح المكفوفين معتمدين على أنفسهم، لذا يجب أن لا نسمح للطلبة المكفوفين بالاعتماد على الآخرين بل الاعتماد على أنفسهم، (Castellano, 2006)، والهدف السامي الذي تسعى التربية الخاصة إلى تحقيقه هو الوصول بالطفل المعاق بصرياً إلى مستوى النضج والاستقلالية والاعتماد على الذات، إلى أن يكون في النهاية عنصراً أو عضواً مساهماً في نمو مجتمعه وتطوره، وليس عالة على المجتمع، (العلوي، ١٩٩٨)، فمن خلال الدمج يشعر بأهميته وأنه لا يقل في ذلك عن العادي، ويشعر بأنه جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع. (عبد الله، ١٩٩٨)

مشكلة الدراسة

بما أن جامعة تبوك قامت بدور ريادي في مجال دمج الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في تعليمها الجامعي على مستوى العالم العربي من خلال دمج الطالبات المعاقات بصرياً وجسدياً بقسم التربية الخاصة بكلية التربية–جامعة تبوك (قسم الطالبات)، فنحن نتطلع للتوصل إلى المتطلبات الأساسية اللازمة لتحقيق الفائدة من عملية الدمج. وبالرغم من ذلك ومن خلال تعاملنا المباشر مع الطالبات المعاقات سواء بتدريسهن أو بالقيام بإرشادهن أكاديمياً، قابلتنا الكثير من المعوقات والمشكلات الناتجة عن دمجهن مع الطالبات العاديات دون توفر إطار مرجعي للتدابير والمتطلبات التعليمية اللازمة للدمج حيث أن عملية دمجهم تمت بشكل عشوائي غير مدروس على أسس علمية منظمة، وتتمثل هذه المعوقات والمشكلات في تدنى المستوى التحصيلي الأكاديمي للطالبات من ذوى الإعاقة وبالرغم من ذلك تم إلحاقهن بقسم التربية الخاصة وكان المعيار الوحيد لعملية انضمامهن للقسم أنهن من ذوى الإعاقة بالرغم من أن هذا القسم يقبل الطالبات ذوات المعدلات المرتفعة في المرحلة الثانوية . هذا إلى جانب عقد اختبار لا يمثل التعبير عن القدرات المطلوب توفرها في طالبة التربية الخاصة التي سوف تؤهلها للعمل مع الأفراد من ذوى الاحتياجات الخاصة. ومن أهم المشكلات التي وجدت من خلال ملاحظة الباحثة لميدان الدراسة عدم توافر قاعات مجهزة بالمعدات والأدوات والتجهيزات المناسبة لنجاح عملية الدمج تناسب هؤلاء الطالبات، عدم توافر مرافقات يقمن بالكتابة أثناء تأديتهن للاختبارات، عدم إجادة جميع عضوات هيئة

التدريس اللاتي يقمن بتدريسهن لطريقة برايل، وغيرها من المعوقات التي وقفت حاجز لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية الدمج. ويمكن عرض مبررات إجراء الدراسة من خلال بعض النقاط التالية:-

- عدم وجود سياسات تربوية تنظم عملية تنفيذ البرامج الخاصة بالدمج.
- عدم مناسبة بعض المناهج الدراسية الحالية في تلبية الاحتياجات الخاصة بهذه الفئة من الطالبات.
- عدم توفر المهارات والكفايات اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- عدم توفر التسهيلات التكنولوجية المعدلة والمكيفة (سواء على المستوى البنائي للمكان – المناهج المستخدمة في عملية التعليم – الإعداد الأكاديمي للقائمين بعملية تعليم الأفراد من ذوى الإعاقة) بناءً على حاجاتهم التعليمية.
- افتقار برنامج الدمج القائم إلى مراعاة محاور التعديلات الخاصة بشروط الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة كتعديل المنهج والبيئة وطرق التعليم الخاصة.

وتتضح مشكلة الدراسة الحالية أيضاً من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت موضوع دمج ذوى الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين بالجامعات، بالإضافة إلى الرجوع لبعض الكتب والمراجع التي تناولت هذه المشكلة بشكل عام، وخصائص ذوي الإحتياجات الخاصة بشكل خاص، والمشكلات التي تتعلق بهم . ومن ثم أصبح دمج هؤلاء الطالبات على المستوى الشكلى فقط حيث أنهن منعزلات عن باقى المجتمع الجامعى فى قاعة دراسية خاصة بهن في معظم المحاضرات والقيام بتسهيلات عديدة فى دراسة المناهج بدون بلورة المنهج بما يناسبهن مما أدى بدوره إلى قصور كبير فى عملية الدمج وأصبحت هذه المشكلة تسترعى الاهتمام مما أدى إلى وجود حاجة ضرورية لإعداد برامج تدريبية وإرشادية تتناول بالبحث والاستقصاء مشكلة الدمج التربوي من كافة جوانبه .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

إلى أي مدى يمكن للبرنامج التدريبي المعرفي المقترح في مواجهة مشكلات اعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المعاقين بصرياً والناتجه عن دمجهم أكاديمياً .

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :-

١-هل توجد فروق دالة إحصائياً في القياس القبلي والبعدي في الدرجة على استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المعاقين بصرياً عينة الدراسة

٢-هل توجد فروق دالة احصائيا في القياس البعدي والقياس التتبعي على استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المعاقين بصرياً عينة الدراسة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :-

١- التعرف على أهم مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقات بصرياً سواء تديسية أو من خلال إرشادهن أكاديمياً

٢- تصميم برنامج تدريبي معرفي لتحسين استراتيجيات أعضاء هيئة التدريس لمواجهة مشكلاتهم مع الطالبات المعاقات بصرياً والتأكد من فاعليته **في القضاء على هذه المشكلات .**

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لفئة مهمة جداً من فئات المجتمع وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرض لإحدى المشكلات الهامة التي تواجه العالم العربي حالياً وهي مشكلة الدمج وتبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال :

١. تأتي هذه الدراسة إستكمالاً لبعض الدراسات السابقة القليلة التي تناولت دمج الأفراد من ذوى الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين بالجامعات .

٢. يمثل الأفراد من ذوى الإعاقة البصرية بشكل خاص قطاع هام من قطاعات المجتمع, وبالتالي فأنه يجب دراسة أهم الوسائل التي تساعد على تفعيل مشاركتهم المجتمعية وذلك عن طريق تنشيط وسائل الدمج الأكاديمي بالتعليم الجامعي لهم

٣. الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول عملية الدمج الأكاديمي للأفراد من ذوى الإعاقة البصرية .

٤. محدودية الدراسات التي تناولت جوانب تدريبية معرفية لمواجهة مشكلات عملية الدمج الأكاديمي للأفراد من ذوى الإعاقة بالتعليم العالي .

٥. الكشف عن مدى فعالية البرنامج المعرفي المقترح في مواجهة مشكلة الدمج الأكاديمي للأفراد من ذوى الإعاقة البصرية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

٦. الكشف عن أهم العوامل التي تدعم تكوين الكوادر المتخصصة للعمل في مجال الإعاقة البصرية .

مصطلحات الدراسة :

البرنامج: لقد تعددت تعريفات البرنامج وسوف نتناول بعض من هذه التعريفات سوياً حتى نستخلص التعريف الذي يفيدنا في البحث الراهن.

يعرف البرنامج في قاموس التربية على أنه " تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية وأنماط التعلم حول موضوع أو مشكلة تطرح أو تناقش بين مجموعة من الطلاب تحت قيادة المعلم "

(Good , 1973: 329); كما يعرف البرنامج بأنه " برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية يقوم بتخطيطه وتنفيذه لجنة وفريق من المسئولين المؤهلين، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة، فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة أو المدرسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقوي بالاختيار الواعي المتعقل، ولتحقيق التوافق داخل المدرسة أو المؤسسة أو خارجها ".**(حامد زهران، ٢٠٠٣: ٨٤)**

- **البرنامج التدريبي المعرفي :**

هو الخبرات المتكاملة التي تقدم من خلال خطة زمنية متناسقة والمخطط لها مسبقاً والتي تقدم للطلاب من ذوى الإعاقة المدمجين في التعليم العالي، كما تقدم للطالب المعلم بقسم التربية الخاصة، وأعضاء هيئة التدريس القائمون بتعليم الطلاب من ذوى الإعاقة المدمجين، ويحتوي أيضاً على الاحتياجات التدريبية المختلفة كالدورات التدريبية، ورش العمل المتخصصة في إعداد وتطوير أعضاء هيئة التدريس في برامج التربية الخاصة المختلفة مثل دورة متخصصة في البرنامج الفردي أو ورشة عمل في البرنامج التربوي الفردي وغيرها القائمة على الأسلوب المعرفي في تعديل بعض الاتجاهات أو اكتساب بعض المهارات و المعارف .

عضو هيئة التدريس :

هو كل شخص يزاول مهنة التدريس في الكليات التابعة لجامعة تبوك ويشغل إحدى الرتب العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) – وهو الشخص الذي يدرس للطلاب المعاقين بصرياً المدموجين أكاديمياً بكلية التربية والآداب .

الإعاقة البصرية:

يعرف (عبد الرحمن سليمان، ١٩٩٩) المكفوفين من الناحية التربوية بأنهم: "هم أولئك الذين يصابون بقصور بصرى حاد مما يجعلهم يعتمدون على القراءة بطريقة برايل، أما ضعاف البصر فهم أولئك الذين يستطيعون قراءة المادة المطبوعة على الرغم مما قد تتطلب هذة المادة أحياناً من بعض أشكال التعديل (على سبيل المثال، تكبير حجم المادة ذاتها أو استخدام عدسات مكبرة).

الاطار النظري:

عرفت منظمة العمل الدولية المعاق هو (كل فرد نقصت إمكاناته للحصول على عمل مناسب والاستقرار في) نقصا فعليا نتيجة لعاهة عقلية أو جسمية (عبد الرحمن، الخطيب,٢٠٠٦)، وعرف (الخطيب,٢٠١٠) الطلبة المعاقون بأنهم (هم طلبة بحاجة إلى خدمات لتربوية خاصة وخدمات داعمة كونهم يعانون من حالة عجز حسي أو عقلي أو جسمي تفرض قيود شديدة عليهم.

يعني مفهوم الإعاقة ذلك النقص أو القصور المزمن الذي يؤثر على قدرات الشخص فيصبح معاقاً سواء أكانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية، الأمر الذي يحول بين الفرد والاستفادة من الخبرات سواء المهنية أو التعليمية المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين في المجتمع، مما يجعله في اشد الحاجة إلى برامج تربوية وتأهيلية من نوع خاص لتدريب وتنمية قدراته حتى يستطيع أن يعيش ويتكيف مع مجتمع العاديين قدر الإمكان ويندمج معهم في الحياة، وهذا هو حقه الطبيعي .

الإعاقة البصرية: *Visual Handicapped*

يشير مصطلح الإعاقة البصرية (**visual handicaps**) إلى درجات متفاوتة من فقدان حاسة البصر، وقد اختلفت وتعددت التعريفات لمصطلح الإعاقة البصرية ومصطلح المعاق بصرياً، فتعريف المعاقين بصرياً لم يقتصر على فاقدي البصر كليةً،

فهناك عدداً كبيراً من الأفراد لا نستطيع أن نطلق عليهم لفظ مبصرين، وفي نفس الوقت هم ليسوا بمكفوفين كليةً، وهناك أعداد تعاني من قصور في عملية الإبصار والتي تتراوح بين كف البصر الكامل والنقص الشديد في القدرة على الأبصار والمبصرين جزئياً أو ضعاف البصر.

ويعرف المعاقون بصرياً بأنهم الأفراد الذين يكون مدى الرؤية عندهم محدودا إلى الدرجة التي تؤدى إلى إحداث تعديلات في العمليات التربوية لهم، مثل : استخدام أجهزة تكبير بصرية، وكتابة المادة المقروءة بحروف كبيرة، ومن لديهم رؤية بشكل جزئى والمكفوفون، الأمر الذي يتطلب إعداد معلم متخصص ؛ للتعامل مع تلك الفئات بفاعلية كبيرة من منظور إنسانى، وتربوى، واجتماعي. (بطيخ ، ١٩٩٥: ١٤٨)

أعضاء هيئة التدريس :

تعد الجامعة من أهم منظمات التعليم في المجتمع، ذلك أن التعليم الجامعي له تأثيره الإيجابي على التنمية بمختلف جوانبها وكافة مستوياتها، الأمر الذي يتطلب مراجعة شاملة ومستمرة لمخرجات هذا التعليم التي تلعب الدور الرئيس في التأثير على حركة المجتمع وتطوره، كما أنها تعد نتاجًا طبيعيًا لمجموعة متفاعلة من العوامل أهمها أعضاء هيئة التدريس بما يؤدونه من مهام ووظائف تجاه الطلاب (أحمد، ٢٠٠٤)، وقد زاد الاهتمام بجودة أداء عضو هيئة التدريس بصفته أحد المعايير الأساسية لضبط نوعية التعليم في مختلف مؤسسات التعليم العالي حيث اشتملت جميع المعايير العالمية المعتمدة في تقويم الأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي على عنصر مشترك وهو عضو هيئة التدريس، حيث أن حرص الجامعة على تقويم وتطوير أعضاء هيئة التدريس فيها يعد مؤشراً مهماً في الحفاظ على النوعية وضبط جودة مخرجاتها التعليمية (موسى والعتيبي، ٢٠١١)

ويعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي في العملية التعليمية، حيث تتوقف على العملية التعليمية حجم وكفاءة عضو هيئة التدريس، فالعملية التعليمية تعتمد بدرجة كبيرة على ما يتاح من مدرسين بحيث يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم فلا يزداد العدد عن الحاجة فتظهر معه حالات عدم استخدام للبعض وهو ما يؤدي إلى هدر وضياع للموارد التي استخدمت في تكوينهم وإعدادهم، وتقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب، كما

أن توفر عدد أقل من الأساتذة يؤدي إلى إعاقة وعرقلة العملية التعليمية، وانخفاض نوعيتها بسبب ارتفاع نسبة الطلبة عن نسبة هيئة التدريس، وارتفاع عبء التدريس بالشكل الذي لا يتيح له الفرصة الكافية لتطوير ذاته من ناحية، والارتقاء بالعملية التعليمية من ناحية أخرى(نمور، ٢٠١٢)

مشكلات أعضاء هيئة التدريس:

ا لمشكلات الأكاديمية مع الطلاب المعاقين بصرياً :

يشير سناني (٢٠١٢) إلى أن هناك مشكلات يعاني منها الأستاذ الجامعي وأن هناك ظروفاً تحيط بعمله وإنتاجه، فالأستاذ الجامعي العربي بلا شك يعرف وظائفه ويعلم توقعات المجتمع منه، وهو حريص على أدائها ولكن الظروف الجامعية والمجتمعية المحيطة به لا تعطيه الفرصة ولا تمكنه من الأداء الجيد والإبداع ويمكن تحديد هذه الصعوبات عبء العمل والتدريس لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات, والافتقار إلى برامج الإعداد والتأهيل التربوي للأستاذ الجامعي, وطبيعة إعداد هيئة التدريس وإعدادهم, والافتقار إلى التقويم والمتابعة لأعضاء هيئة التدريس, وعدم توفر مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة, والاعتداد بالنفس على اعتبار أن الأستاذ الجامعي يمثل قمة أو هرم التعليم العالي, وهناك بعض المشكلات الأكاديمي التي يعاني منها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتنا والخاصة بدمج الطلاب من ذوي الإعاقة مع الطلاب العاديين ، حيث أن أعضاء هيئة التدريس غير مؤهلين للتعامل مع هؤلاء الفئة من الطلاب والذين يختلفوا في خصائصهم عن الطلاب العاديين بالجامعة مما يؤدي إلى وجود خلل بالعملية التعليمية .

تعريف الدمج

قد عرف كوفمان , وجوتليب , و اجارد , و كوكي (kaufman , gottleib , agard , & kukie , 1975) الدمج باعتباره " الدمج الوقتي , والتعليمي , والاجتماعي للأطفال من ذوى الإعاقة مع أقرانهم العاديين اعتمادا على عمليه تخطيط وبرمجه تربويه مستمرة , وفرديه .وهو يتطلب توضيح مسؤوليات كل من كوادر التعليم العام و كوادر التربية الخاصة "

والدمج الأكاديمي يقصد به إتاحة الفرص للطلبة ذوي الحاجات الخاصة لتلقي التعليم مع الطلبة العاديين إلى أقصى درجه ممكنه . وبذلك فهذا البعد من أبعاد الدمج يعني مشاركه الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في الأنشطة التعليمية التي يستطيعون تأديتها بنجاح . وإذا لم يكن الطلبة ذوو الحاجات الخاصة قادرين على هذه المشاركة بسبب افتقارهم إلى المهارات الأكاديمية اللازمة، فمن الممكن بذل الجهود لدمجهم في الأنشطة غير الاكاديميه .

أنواع الدمج وأشكاله

نتيجة الإنتقادات التي وجهت إلى برامج التربية الخاصة التي تقوم على عزل الأطفال غير العاديين عن الأطفال العاديين، والمتمثلة في مراكز الإقامة الكاملة، ومراكز التربية الخاصة النهارية، ونتيجة الإتجاهات الإيجابية نحو الأطفال من ذوى الإحتياجات الخاصة، والتي أخذت تنادي بتوفير البيئات التربوية المناسبة للأطفال غير العاديين في المدارس العادية، فقد ظهرت ثلاثة أشكال من الدمج هي :

أ- **الدمج المكانى** (Locational Integration) أو الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية (special classes within Regular School)

تعتبر الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية شكلاً من أشكال الدمج الأكاديمي، ويطلق عليها أسم الدمج المكاني (Locational Integration)، حيث يلتحق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في نفس البناء المدرسي، ولكن في صفوف خاصة بهم أو وحدات صفية خاصة بهم (Class unites)، في نفس الموقع المدرسي، ويتلقى الطلبة غير العاديين في الصفوف الخاصة ولبعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدرس التربية الخاصة، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية، ويتم ترتيب البرامج التعليمية وفق جدول زمني معد لهذه الغاية، بحيث يتم الإنتقال بسهولة من الصف العادي إلى الصف الخاص وبالعكس، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى زيادة فرص التفاعل الإجتماعي والتربوي بين الأطفال غير العاديين والأطفال العاديين في نفس المدرسة .

ب- **الدمج الأكاديمي** (Mainstreaming)

يقصد بالدمج الأكاديمي التحاق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين، في الصفوف العادية، طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة، ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج، توفير الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاز هذا النوع من الدمج، ومنها تقبل الطلبة العادين للطلبة غير العاديين في الصف العادي، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس العادي في الصف العادي، وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى الطلبة غير العاديين إذا تطلب الأمر كذلك، وكذلك توفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الإتجاه والمتمثلة في التغلب على الصعوبات التي تواجه الطلبة غير العاديين في الصفوف العادية، والمتمثلة في الإتجاهات الإجتماعية، وإجراء الإمتحانات وتصحيحها .

ت- **الدمج الإجتماعي** : (Nomalization)

يقصد بالدمج الإجتماعي دمج الأفراد غير العاديين مع الأفراد العاديين في مجال السكن والعمل، ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي (Occuptional, Integration) ويهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الإجتماعي والحياة الإجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين وغير العاديين . (الروسان : ١٩٩٨: ٣٠- ٣٢)

ولقد أشار قحطان الظاهر أن للدمج مستويات هي:-

أ- الإدماج المادي :-

هو أن يلحق الطفل من ذوى الإحتياجات الخاصة بمدرسة عادية ولكنه قلما يشارك في أنشطة الفصل، وقلما يتواصل مع المتعلمين العاديين .

ب- الإدماج الوظيفي:

ويشترك الطفل بنشاطات أقرانه أو بعض منها مثل التربية البدنية، الموسيقى، الأشغال اليومية .

ت- الإدماج الاجتماعي:

ويتحقق ذلك عندما يلعب الفرد من ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة فعلية دورا إجتماعيا في المجموعة التي يشكلها الفصل، ويكون هناك تفاعل حقيقي بينه وبين أقرانه بحيث يحس بشعور من الإنتماء إلى المجموعة، وان يكون هناك قبول حقيقي من قبل أقرانه.

يعد الإدماج الاجتماعي أصعب مستوى لأنه لا يتحقق ألا بتحقيق المستويين السابقين كما أن الوظيفي لا يتحقق ألا بعد الإدماج المادي.(الظاهر:٢٠٠٥)

الدراسات السابقة:

وتهدف دراسة السرور (٢٠٠٨) إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، ومعرفة إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في وجود المشكلات الأكاديمية تعود لمتغيري: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتطوير استبانة تضمنت (٣٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات: المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، والمشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، والمشكلات المتعلقة بنظام الترقية، والمشكلات المتعلقة بالبحث العلمي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٦) عضوا. وقد بينت نتائج الدراسة، أن أكثر المشكلات حدة كانت في مجالي المشكلات المتعلقة بالطلبة، والترقية، وأقلها حدة المشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الرتب الأكاديمية المختلفة في المشكلات المتعلقة بالطلبة، وعضو هيئة التدريس، والإدارة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الرتب الأكاديمية المختلفة في مجالي: البحث العلمي، والترقية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدة سنوات الخبرة في جميع المجالات.

وقد هدفت دراسة عبيد (٢٠١١) إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والفنية والإدارية التي تواجه الإدارة المدرسية في الصفوف التي بها دمج للمعوقين بصرياً في الأردن، ومن ثم استقصاء الاختلاف في تقديرات هذه المشكلات تبعاً لمتغيرات: (الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة كمعلم، والخبرة كمدير، والمرحلة الدراسية، والجنس). وللتحقق من ذلك تم تطوير استبيان هدد عباراته (٥٧) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور

هي: (المشكلات الاجتماعية، والفنية، والإدارية) وتم تطبيقها على (٦٩) مديراً ونائب مدير، ومديرة ونائبة مديرة في المدارس الحكومية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات اجتماعية وفنية وإدارية تؤثر على دمج المعوقين بصرياً، كما أوضحت النتائج وجود فروق في تقديرات المشكلات الفنية تبعاً لمتغير الوظيفة، حيث واجه نائب المدير مشكلات فنية أكثر من المدير، واتضح أيضاً وجود فروقات تبعاً لمتغير الخبرة كمدير في مجال المشكلات الفنية حيث واجه المديرون ذوي الخبرة الأقل مشكلات أكثر، وكذلك وجدت فروقات ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال المشكلات الفنية والإدارية حيث واجه حملة المؤهلات الأعلى مشكلات فنية وإدارية أكثر. وفيما يتعلق بمتغير المرحلة الدراسية فهناك فروقات ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمشكلات الفنية، حيث واجه المديرون في المرحلة الأساسية مشكلات أكثر من الإداريين في المرحلة الثانوية، أما بالنسبة لمتغير الخبرة كمعلم والجنس؛ فقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة تبعاً للمتغيرين في تقديرات المشكلات الاجتماعية والفنية والإدارية والدرجة الكلية. وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسات أخرى مشابهة تشمل عينات من الطلبة المكفوفين في المدارس الخاصة.

كما هدفت دراسة الهابط (٢٠١٥) إلى التعرف على مشكلات دمج الطالبات– ذوات الإعاقة البصرية– في المرحلة الجامعية من وجهة نظرهن، وأثر بعض المتغيرات مثل: التخصص، المستوى التعليمي، المعدل الدراسي، ومستوى الإعاقة على حدوث هذه المشكلات، وأكثر هذه المشكلات تأثيرا من وجهة نظر الطالبات. وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (١٩) طالبة من ذوات الإعاقة البصرية بجامعة القصيم. وتم تطبيق استبيان مشكلات الطالبات ذوات الإعاقة البصرية ٤٥ عبارة (إعداد: الباحثة) واعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يأتي : ١– إن أكثر المشكلات التي تواجه الطالبات ذوات الإعاقة البصرية هي المشكلات الدراسية ويليها المشكلات الاقتصادية، فالمشكلات النفسية، ثم المشكلات الاجتماعية أما المشكلات الإدارية فهي أقل المشكلات التي تواجههن. ٢– اختلفت المشكلات التي تواجهها الطالبات– ذوات الإعاقة البصرية باختلاف التخصص ٣– اختلفت المشكلات التي تواجهها الطالبات– ذوات الإعاقة البصرية باختلاف المستوى

الدراسي ٤- اختلفت المشكلات التي تواجهها الطالبات- ذوات الإعاقة البصرية باختلاف مستوى الإعاقة. ٥- اختلفت المشكلات التي تواجهها الطالبات- ذوات الإعاقة البصرية باختلاف المعدل الدراسي

بينما هدفت دراسة اللالا (٢٠١٦) إلي تعرف المشكلات السلوكية والانفعالية والتعليمية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والشرفين، وفي ضوء متغيرات (الجنس وطبيعة العمل، ونوع البرنامج المدرسي). تكونت عينة الدراسة من (٩٠) مشرفا ومعلما، موزعين على النحو الآتي، (٣٨) مشرفاً، و(٥٢) معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة من إعداده للكشف عن المشكلات السلوكية والانفعالية والتعليمية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، مكونة من(٥٢) فقرة. ولاستخراج النتائج، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع للدراسة تم استخدام اختبار (ت). وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات كانت المشكلات التعليمية والمشكلات الانفعالية بدرجة متوسطة، وجاءت المشكلات السلوكية بدرجة قليلة، وأظهرت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في المشكلات السلوكية والانفعالية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، في المشكلات التعليمية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظرا المعلمين والمشرفين، تعزى لمغير طبيعة العمل (مشرف، معلم)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزي لمتغير نوع البرنامج المدرسي (عزل، دمج) بين الأفراد عينة الدراسة. وقد خرجت الدراسة بعدة التوصيات.

هدفت دراسة السيسي (٢٠١٧) إلى التعرف على السياسات المتبعة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد أبرز المشكلات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم هيكل تنظيمي مقترح لمدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج في المدينة المنورة. ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي معتمداً استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من ١٦ مديرا ٢٢ اختصاصيا في التربية الخاصة بالمدارس المطبقة للدمج. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها أن أعلى المجالات التي يبرز بها دور

الإدارة المدرسية في سياسات الدمج هو مجال توفير بيئة مدرسية صالحة لعمليات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فمجال المناهج الدراسة ومتابعة المعلمين يليه مجال دور الإدارة المدرسية في التعرف على حالات الإعاقة وطبيعتها، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المشكلات التي تواجه إدارة مدارس الدمج. وتمثلت أبرز المشكلات التي تواجه إدارة مدارس الدمج في إعداد تقارير عامة تشمل جميع التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وقصور البنائية المالية للمدرسة عن تلبية متطلبات برامج تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وطول إجراءات تأمين مستلزمات برنامج تعليمهم. وأوصت الدراسة بتوفير الدورات التدريبية الاختصاصية طبقا لحالة الإعاقة المختلفة بمدارس الدمج في المناطق المختلفة بالملكة. وأن تعمل وزارة التربية والتعليم على تنمية كفايات مديري المدارس واختصاصي التربية الخاصة وبخاصة الكفايات التخطيطية من خلال الدبلومات المتخصصة والاستفادة في ذلك من البرامج الجامعية والعمل على تطبيق الهيكل التنظيمي المقترح لمدارس التعليم العام.

وقد أستهدف بحث خليل (٢٠١٧) الكشف عن أهم المعوقات النفسية والاجتماعية لتجربة الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الشرقية، عينة الدراسة ٥٠ معلم من معلمي مدارس الدمج الشامل بمحافظة الشرقية، لا يقل خبرة المعلم عن خمس سنوات، استخدم الباحثين لأغراض البحث استبيان المعوقات النفسية والاجتماعية للدمج الشامل، وكشفت نتائج البحث أن أكثر المعوقات النفسية للدمج الشامل بالمدارس هي، قلة التدخلات النفسية للمدرسة للتغلب علي المشكلات النفسية التي تطرأ علي كل تلميذ، ولا يساعد الدمج الشامل التلاميذ ذوي الإعاقة علي مواجهتهم الإحباطات التي يواجهونها، عدم تنفذ أنشطة اجتماعية تثري العلاقة بين التلاميذ ذوي الإعاقة والتلاميذ العاديين ولا تقدم المدرسة الخدمات المساندة والتي تتضمن العناية النفسية لمعالجة المشكلات الانفعالية والسلوكية، قصور الدمج الشامل في إشباع رغبات وميول التلاميذ ذوي الإعاقة النفسية، القصور في التفاعل الإيجابي بين التلاميذ العاديين عندما يمارسون الأنشطة مع اقرانهم ذوي الإعاقة وقصور الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام إلي قلة فرص دمجهم نفسياً في مجتمعهم، وأهم المعوقات الاجتماعية للدمج الشامل بالمدارس وهي: تسبب الامتيازات

المقدمة لمعلمي ذوي الإعاقة دون زملائهم من المعلمين بالتعليم العام، (كحافز التربية الخاصة– نصاب الحصص)، قد تسبب اتجاهات سلبية تؤثر علي تعاون معلمي التعليم العام نحو إنجاح عملية الدمج الشامل، والتأثير السلبي للمجتمع علي مفاهيم أولياء الأمور نحو ذوي الإعاقة، ونقص الوعي المجتمعي لمفاهيم ذوي الإعاقة، وجود العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية المصاحبة للإعاقة تعيق من التكيف الاجتماعي بالمدرسة، والافتقار لبرامج التوعية التأهلية لتهيئة جميع العاملين بالمدرسة لاستقبال التلاميذ ذوي الإعاقة.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج على المقياس المستخدم فى الدراسة لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة فى القياس البعدي والقياس التتبعي على الاستبيان المستخدم فى الدراسة.

إجراءات البحث:

المنهج

اعتمد البحث الراهن على المنهج التجريبي ، حيث يتم تطبيق الدورات والأدوات المقترحة ضمن البرنامج على الأفراد عينة البحث.

عينة البحث:

تشمل عينة ابحث:

مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة تبوك القائمين بالعملية التدريسية للطالبات من ذوي الإعاقة البصرية بالجامعة وذو الصلة بمجال الإعاقة (عدد ٢٠) تم مراعاة أن يكون جميع أعضاء هيئة التدريس ممن تعاملن مع الطالبات ذوي الإعاقة سواء عن طريق التدريس لهن أو من خلال التعامل معهن من خلال الإرشاد الأكاديمي.

أدوات البحث:

١- استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقين بصرياً (إعداد الباحثة)

مر استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقين بصرياً بعدد من الخطوات و المراحل المتعددة تمثلت

فيما يلي :-

- الإطلاع على الأدبيات البحثية والعلمية التي تم إجرائها في نطاق هذا المجال والإطلاع على الدراسات التي تناولت الدمج بصورة عامة للمعاقين في المراحل التعليمية المختلفة وأيضاً الإطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة في مجال الإعاقات للاستفادة في تحديد المفردات الخاصة بالمقياس الراهن .

- إجراء استقصاء مفتوح عن أهم ما يواجه عملية دمج الافراد من ذوي الإعاقة من مشكلات وصعوبات داخل المؤسسة التعليمية الموجودين بها للأفراد المعنيين في هذه الدراسة

- الاستفادة العملية من الاحتكاك الدائم مع الطالبات المعاقات داخل الجامعة وملامسة الواقع الذي يعشون فيه مما ساهم في عملية الكشف عن عدد من المشكلات التي تبدو واضحة و ساعدت في بناء هذا المقياس .

-يتكون الاستبيان من عدد من الفقرات وهي (٢٢) فقرة تشمل في مجموعها استراتيجيات مواجهة مشكلات الدمج الأكاديمي، ويتم الاجابة على فقرات الاستبيان بطريقة (ليكرت) المتدرجة حيث تتراوح الاجابة بين موافق بشدة وموافق ومحايد وغير موافق وغير موافق بشدة وبناءاً على الاستجابات يتم تحديد أكثر المشكلات تأثيراً من وجهة نظر الأفراد عينة الدراسة أو كون هذه المشكلات قائمة بالفعل أم غير قائمة وذلك فيما يخص الدمج التربوي للطالبات المعاقين عينة الدراسة .

تم استخلاص الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق إجراء صدق وثبات للمقياس وفيما يلي عرض لهذه الخصائص :-

: الخصائص السيكومترية للمقياس :-

– صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بطريقتين على النحو التالي:

صدق المحكمين : تم عرض المقياس فى صورته الأولية المكونة من (٢٦) عبارة على محكمين من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس ، وطلب منهم إبداء الرأي في المقياس. والجدول التالي يوضح النسب المئوية لاتفاق المحكمين.

جدول(١) النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم المقياس

	السؤال	النسبة المئوية
١	مدى وضوح مفردات المقياس	٨٦.٨٪
٢	مدى كفاية عدد المفردات لكل بعد من أبعاد المقياس	٨٨.٧٪
٣	مدى مناسبة مفردات المقياس لعينة البحث	٧٨.٩٪
٤	مدى صحة صياغة مفردات المقياس	٧٧.٦٪
٥	مدى كفاية تعليمات المقياس	١٠٠٪

وقد رأى المحكمون أن بعض العبارات تحتاج إلى إعادة صياغة، ودمج العبارات المتشابهة وحذف بعض العبارات، وقامت الباحثة بهذه التعديلات، واتفق المحكمون على صلاحية المقياس بعد إجراء التعديلات المطلوبة وأصبح المقياس مكون في صورته النهائية من (٢٢) عبارة .

- الاتساق الداخلى لبنود المقياس

قام البحث الراهن بحساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية ،حيث طبق المقياس على عينة بلغ عددها (ن = ١٠٠)، وحساب معامل الارتباط بيرسون للدرجات الخام لكل بند والدرجات الكلية على المقياس، ويوضح الجدول التالى ارتباط البنود بالمقياس الكلى، وبذلك تصبح كل البنود مرتبطة جوهريا مع الدرجة الكلية.

** دال احصائياً عند ٠.٠١

جدول (٢) معاملات الارتباط بين العبارات والمقياس ككل (ن = ١٠٠)

م	العبارات	معامل الارتباط
١	عدم إقامة دورات لتعليم طريقة برايل للأفراد العاديين في المجتمع يمثل سبباً في وجود مشكلات الدمج الأكاديمي للمعاقين بصرياً بالتعليم العالي	٠.٣١٦**
٢	التعليم حالياً لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب المعاقين بصرياً أنفسهم.	٠.٦٣١**
٣	عدم كفاءة عضو هيئة التدريس سبباً في وجود مشكلات للدمج التربوي للمعاقين	٠.٦٢٣**
٤	يستطيع عضو هيئة التدريس أن يجعل من تجربة دمج المعاقين بالتعليم العالي تجربة ناجحة	٠.٣١٩**
٥	تمثل المناهج الدراسية التي لا تتناسب مع القدرات العقلية والإدراكية للمعاق سبباً في صعوبة عملية الدمج للمعاقين بالتعليم العالي	٠.٢١٧*
٦	عدم خضوع عضو هيئة التدريس للتدريبات اللازمة للتعامل مع ذوي الإعاقات سبب رئيسي في وجود مشكلات لدمج المعاقين بالتعليم العالي	٠.٢٧٣**
٧	يعتمد وجود مشكلات في دمج المعاقين بالتعليم العالي على عدم تأهيل الطالب المعاق للدراسة الجامعية	٠.٣١٦**
٨	يعتمد وجود مشكلات الدمج الأكاديمي على أسلوب عضو هيئة التدريس في التعليم	٠.٥٣٣**
٩	تقل مشكلات الدمج الأكاديمي للمعاقين بصرياً في ظل وجود كوادر تدريسية مؤهلة للتعامل مع المعاقين	٠.٥٤٦**
١٠	يلجأ المعاق بصرياً للمرشد الأكاديمي لحل مشكلاته أكثر من زميله المبصر	٠.٧٦٣**
١١	يمثل يأس عضو هيئة التدريس من الطلاب المعاقين مشكلة حقيقية في عملية الدمج	٠.٣٧٢**
١٢	يجب أن تشمل المناهج التعليمية للمرحلة السابقة للجامعة تأهيلاً جيداً للمعاقين للدخول في مناهج الدراسة الجامعية	٠.٥٧٥**
١٣	يجب أن تراعي المناهج الدراسية القدرة الإستيعابية للمعاق من ناحية الوقت ومن ناحية الكم التدريسي	٠.٣١٢**
١٤	يجب أن تشمل المناهج على مثيرات عيانية لتوضيح المادة العلمية للطالبات المعاقات	٠.٥٩٠**
١٥	من أهم مشكلات دمج المعاقين الصم بالتعليم العالي عدم مراعاة إمكانيات الطالب المعاق في تحديد التخصص الملائم له	٠.٧٨٠**
١٦	يجب إقامة دورات تدريبية مؤهلة لعضو هيئة التدريس للتعامل مع المعاقين بصرياً	٠.٢٣١*
١٧	تكثر شكوى الطالبات المعاقات من صعوبة المناهج وعدم القدرة على الفهم	٠.٢١٩*
١٨	لا يوجد وسائل تكنولوجية للمعاقين بصرياً في القاعات الدراسية لمساعدتهم في العملية التعليمية	٠.٢٦٥**
١٩	تعاني الطالبة المعاقة من مشكلات في استيعاب وفهم المحاضرات	٠.٥٢٣**
٢٠	عدم وجود مكتبة خاصة بذوي الإعاقة البصرية سبباً في فشل عملية الدمج	٠.٣١٨**
٢١	لا يوجد بالجامعة أماكن خاصة لاستقبال الطلاب المعاقين وحل مشكلاتهم	٠.٥٨١**
٢٢	سلبيات تشغيل المعاقين في مؤسسات المجتمع أكثر من مميزاتها	٠.٥١٣**

يتضح من جدول (٣) ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس والدرجات الكلية للمقاييس الفرعية وكانت معاملات الارتباط مرتفعة وتعد مؤشراً على صدق المقياس.

- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقتين وهما:

أ- التجزئة النصفية Split-half:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (١٠٠)، عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) حيث قام الباحثة بقياس معامل الارتباط لكل المقياس بَعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجى – غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردى) ثم إدخال معامل الارتباط فى معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (ن = ١٠٠)

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الدرجة الكلية	٢٢	٠.٩٤٢

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط تساوى (٠.٩٤٢) وهى قيمة مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

ب- معامل ألفا كرونباخ Cronbach alpha:

باستخدام برنامج (SPSS) قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ (ن = ١٠٠)

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	٢٢	٠.٩٥٨

يوضح الجدول أن قيمة معامل ألفا الكلية للمقياس وتساوى (٠.٩٥٨) مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

٢- البرنامج التدريبي المعرفي:

إجراءات إعداد البرنامج :

يقوم هذا البرنامج على التخطيط المنظم والدقيق وفقاً لأسس علمية بهدف إكساب أعضاء هيئة التدريس الاستراتيجيات اللازمة لمواجهة المشكلات الناتجة عن الدمج الأكاديمي للطلاب المعاقين بصرياً في التعليم العالي .

التحقق من صلاحية البرنامج للتطبيق: تم عرض البرنامج على محكمين من أساتذة التربية الخاصة وطلب منهم إبداء الرأى في البرنامج، والجدول التالي يوضح النسب المئوية لاتفاق المحكمين .

جدول (٥) نسب اتفاق المحكمين على عناصر تحكيم برنامج البحث

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
١	مدى مناسبة محتوى جلسات البرنامج للهدف منها	%٨٧.٦
٢	مدى كفاية عدد الجلسات	%٧٩.٥
٣	مدى مناسبة محتوى الجلسات لعينة البحث	%٨٨.٤
٤	مدى مناسبة أساليب التقويم لتحقيق أهداف البرنامج	%٨٧.٥
٥	مدى وضوح التعليمات	%١٠٠
٦	مدى كفاية التعليمات	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمون على عناصر التحكيم على البرنامج التدريبي نسب عالية مما يدل على صلاحية البرنامج للتطبيق، وقد أبدى المحكمون بعض المقترحات منها تبديل بعض الأنشطة بين الجلسات وإلغاء الأنشطة التي تتسم بالتكرار، وقامت الباحثة بالتعديلات واتفق المحكمون على صلاحية البرنامج بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

الحدود المكانية والزمنية لتطبيق البرنامج : تم تنفيذ البرنامج بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك ، خلال الفصل الدراسي الثانى فى العام الدراسى ٢٠١٦ /٢٠١٧ م ، وبلغ عدد الجلسات للبرنامج

(١٢) جلسة تنفيذية وجلسة تمهيدية بواقع جلستان جلسات أسبوعيا ،كما بلغ زمن الجلسة التنفيذية (٤٥) دقيقة.

الفنيات المستخدمة في البرنامج :

العصف الذهني : العصف الذهني أسلوب تعليمي وتدريبي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة .

المناقشات الجماعية :إحدى طرق الإرشاد الجمعي التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والآراء بشأن موضوع ما، وتعد المناقشة وسيلة أكثر فاعلية من الطرق الفردية في تغيير سلوك المجموعة، وهي تؤكد على أن التدخل يشترك فيه كل الأفراد في النظام الاجتماعي (carr,2006)

تمثيل الأدوار : عبارة عن خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف الواقعي، ويتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، ويقوم بهذا النشاط أكثر من فرد حسب أدوار الموقف التعليمي.

الفئات المستهدفة في البرنامج :

يطبق البرنامج التدريبي المعرفي الحالي على عينة من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس أو الإرشاد الأكاديمي للطلاب المعاقين بصرياً المدمجين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك .

محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على مجموعة من الدورات التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى مواجهة مشكلات أعضاء هيئة التدريس الناتجة عن الدمج الأكاديمي للطالبات المعاقات بصرياً بالتعليم العالي ويهدف البرنامج التدريبي الحالي إلى:

١. إحداث تغييرات إيجابية في معلومات ومعارف عضو هيئة التدريس حول طبيعة الطالبة المعاقة بصرياً ومستوى إستيعابها للمادة العلمية

٢. تدريب عضو هيئة التدريس على تغيير الاستراتيجيات التعليمية بما يتناسب مع طبيعة الطالبات المعاقات بصرياً

٣. إكساب عضو هيئة التدريس لمهارات التعامل مع المشكلات الأكاديمية والتحصيلية التي تواجه الطالبة المعاقة بصرياً ومساعدتها على إيجاد الحل

٤. تعريف أعضاء هيئة التدريس بسيكولوجية الإعاقة البصرية وأهم خصائص المعاقين بصرياً والفرق بين المعاقين بصرياً وضعاف البصر

٥. التعرف على أهم الأجهزة المستخدمة لتعليم المعاقين بصرياً وفوائدها

الوسائل المساعدة في التدريب :

- المعينات المطبوعة (مطويات – كتيب)
- لوح الطباشير
- اللوح الورقي والأقلام
- حاسوب
- عارض البيانات (داتا شو)

طريقة التدريب :

- المحاضرة
- العرض الإيضاحي (بوربوينت + أفلام فيديو وثائقية)
- دراسة حالة في ضوء مشكلة دراسية مرت بها إحدى المتدربات ومقترحات لكيفية حل المشكلة في ضوء البرنامج التدريبي
- لعب الأدوار لمحاكاة مواقف الحياة الطبيعية

نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالفرض الاول:

ينص الفرض الأول على: أنه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج على المقياس المستخدم فى الدراسة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon – Test اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على المقياس ككل قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة، وفيما يلى جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (٦) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقين بصرياً

المقياس	نتائج القياس قبلي/ بعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٨١٤	٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٠	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		

تشير النتائج فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيمة **z** (٢,٨١٤) وكانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح القياس البعدى. مما يؤكد صحة الفرض الأول، ونجاح البرنامج.

أظهرت النتائج من القياس القبلي وجود مشكلات لأعضاء هيئة التدريس في التعامل مع المعاقين بصرياً سواء كانت مشكلات تدريسية في القاعات التدريسية ودمجهم مع العاديين والمشاركات الفصلية أو مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي ومشكلات بالاختبارات والتصحيح حيث أن معظمهم ليس لديهم القدرة على الكتابة والقراءة بطريقة برايل كما يواجههم العديد من المشكلات الخاصة بعدم توافر معامل ومعينات بصرية خاصة بضعاف البصر كما يظهر فى الجدول رقم (٧) الذى يشير إلى متوسط الرتب ومجموعها للمقاييس الفرعية لأداة الدراسة

جدول (٧) متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقين بصرياً

المتغير		عينة القياس القبلى ن = ١٠		عينة القياس البعدى ن = ١٠		قيمة " Z " ودلالتها
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
المقياس	مشكلات تدريسية في القاعات التدريسية ودمجهم مع العاديين والمشاركات الفصلية	٥.٥٥	٥٥.٥	١٣.٩٣	٩٧.٥	-٣.٣٨**
	مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي	٥.٧٥	٧٥.٥	١٣.٦٤	٩٥.٥	-٣.١٩**
	مشكلات بالاختبارات والتصحيح	٥.٥	٥٥.٠	١٤.٠	٩٨.٠	-٣.٤٣**

تشير النتائج فى الجدول السابق إلى وجود فروق فروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقين بصرياً لصالح القياس البعدى وهذا ما يوضح الثر الايجابى للبرنامج على عينة البحث، هو ما قامت به الباحثة اثناء جلسات البرنامج التدريبي لمحاولة الحد من هذه المشكلات الفرعية للمقياس والتى تتضمن مشكلات تدريسية في القاعات التدريسية ودمجهم مع العاديين والمشاركات الفصلية، ومشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي، ومشكلات بالاختبارات والتصحيح ومواجهتها من خلال القيام بعدة جلسات تدريبية لتعليم طريقة برايل والتعرف على خصائص المعاقين بصرياً واحتياجاتهم السيكولوجية والنفسية والأكاديمية والحركية . وقد تبين أثر البرنامج الايجابي من خلال القياس البعدي للاستبيان .

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة فى القياس البعدي والقياس التتبعي على الاستبيان المستخدم فى الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon – Test اللابارامترى للتعرف على وجهة ودلالة الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى لمتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على كل بعد من أبعاد مقياس معنى الحياة . وفيما يلى جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالى.

جدول(٨) قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي على استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقين بصرياً

المقياس	نتائج القياس بعدي/ تتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٣١٨	غير دال
	الرتب الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	الرتب المتعادلة	٠	-	-		
	المجموع	١٠	-	-		

تشير النتائج فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعى على الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيمة z (–٢.٣١٨) وتلك فروق غير دالة إحصائياً. مما يؤكد صحة الفرض الثاني، ونجاح البرنامج، وفيما يلى عرضاً لمتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب المعاقين بصرياً بالجدول رقم (٩)

جدول(٩) متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقين بصرياً

المتغير		عينة القياس القبلى ن = ١٠		عينة القياس البعدى ن = ١٠		قيمة " Z " ودلالتها
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
المقياس	مشكلات تدريسية في القاعات التدريسية ودمجهم مع العاديين والمشاركات الفصلية	١٤.٠	٩٨.٠	١٣.٩٣	٩٧.٥	١.٢٧
	مشكلات متعلقة بالإرشاد الأكاديمي	١٢.٧١	٨٩.٠	١١.٦٤	٩٠.٥	١.١١
	مشكلات بالاختبارات والتصحيح	١٤.٠	٧٨.٠	١٢.١٤	٧٨.٠	١.١٨

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق فى متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على استبيان مشكلات أعضاء هيئة التدريس مع الطالبات المعاقين بصرياً سواء فى المشكلات التدريسية في القاعات التدريسية ودمجهم مع العاديين والمشاركات الفصلية والمشكلات المتعلقة بالا رشاد الأكاديمي ومشكلات الاختبارات والتصحيح.

تعليق عام ومناقشة نتائج الدراسة:

يتضح من النتائج السابقة أهمية البرنامج التدريبي المعرفي الذي طبق علي أفراد العينة حيث كان له بالغ الأثر في توضيح أهمية الدمج الأكاديمي للمعاقين بصرياً وكذلك توضيح الاستراتيجيات التي يجب أن تتبع عند دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمعاقين بصرياً خاصة. ويتوقف نجاح عملية الدمج على الكثير من التعديلات البيئية التي يحتاج إليها الأشخاص المعاقين بصرياً سواء كان ذلك على

المباني التي سيلتحقون بها، أو على المناهج التعليمية، وظروف الصف التدريسية ونظام الامتحانات والوسائل التعليمية المستخدمة. ولا بد وأن تناسب هذه التعديلات جميع الإعاقات لكي يتمكن النظام المدرسي من استيعاب الطلاب على اختلاف قدراتهم.

وقد خلصت دراسة (جدولين سعيد، ١٩٩٦) إلى أنه لا يمكن تحقيق شعار دمج الأشخاص المعوقين ومساواتهم الكاملة ما لم يتزامن هذا الشعار مع التخطيط العمراني الذي يعمل على توفير الخدمات اليومية والحياتية المختلفة للمعاقين، مما يساعد في تأهيلهم بشكل كبير. ويقدم حامد السويدان (١٩٩٨) مجموعة من الاقتراحات لتعديل مبنى المدرسة بما يتناسب مع الاحتياجات الخاصة للطلاب. وهذه الاقتراحات هي :

– عمل ممرات ذات انحدار تدريجي.

– تثبيت درابزين على جانبي درجات السلم.

– إزالة العوائق الخطرة، لا سيما التي تعلو النصف الأعلى للجسم، والأعمدة التي تتوسط أو المنتصبة داخل المباني والقاعات.

– تغطية سطح الأرض بطريقة تمكن المعاق بصرية من الحركة وذلك، عبر نقاط الاهتداء الحسية أثناء تنقله في داخل وخارج الصف.

– اختيار المكان الذي تقل فيه نسبة الضوضاء أو تنعدم خاصة بالنسبة للطلاب الصم ومعوقي السمع. – توسيع مساحة دورة المياه كي يتمكن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامها بسهولة ويسر وضرورة تثبيت بعض المقابض في حوائط المرحاض ليتمكن الطالب من الحركة فيها بأمان. ولكي يتسنى للمعاقين ممارسة حياتهم اليومية والأكاديمية في المدرسة بشكل طبيعي، لا بد من إجراء بعض التعديلات على المرافق وتخطيط عمراني بشكل يلائم احتياجاتهم.

التوصيات :

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها نوصي بما يلي:

– تكييف المناهج الدراسية وتعديلها بما يتناسب مع قدرات الأشخاص المعاقين بصرياً.

– استخدام التقنيات والوسائل الحديثة المساعدة للمعاقين بصرياً على التعلم، والتنوع فيها.

– تأهيل المعلمين القائمين على تعليم المعاقين بصرياً، من حيث إتقان طريقة برايل، والقدرة على استخدام أساليب التعليم المناسبة، آليات التعامل مع المعاقين بصرياً لتأهيل الطلاب للجامعة.

– توفير المتابعة والإشراف المستمر والمتخصص من قبل المختصين لمتابعة العملية التعليمية والأكاديمية للمعاقين بصرياً.

– إعادة النظر في أساليب التقييم المتبعة مع المعاقين بصرياً.

– التهيئة والإعداد النفسي الجيد للمعاق بصرياً قبل عملية الدمج الأكاديمي بالجامعة.

– توعية الرأي العام بقضية الإعاقة، وأساليب التعامل مع المعاقين بصرياً، للمساعدة في تقبل المعاقين المدمجين.

البحوث المقترحة :

– برنامج إرشادي بالمعني لخفض مشكلات الدمج الأكاديمي للمعاقين حركياً بالتعليم الجامعي.

– برنامج إرشادي لتحسين المهارات الاجتماعية لدي الطلاب المدمجين أكاديمياً بالجامعة.

– دور مشكلات الدمج الأكاديمي في التنبؤ بجودة الحياة لدي المعاقين بصرياً

– الدمج الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي لدي الطلاب العاديين وغير العاديين.

المراجع العربية

- أبو العلا، س. ع. (٢٠٠٥): متطلبات تحقيق إستيراتيجية دمج التلاميذ المعوقين مع العاديين فى مدارس التعليم العام . المؤتمر السنوى الثانى عشر للإرشاد النفسى . الإرشاد النفسى من أجل التنمية فى عصر المعلومات .٢٥-٢٧ ديسمبر . مركز الإرشاد النفسى .جامعة عين شمس .

- أبو قمر، ب. م. ، مصالحة، ع. ح. (٢٠٠٧) اتجاهات التلاميذ المعاقين بصرياً وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد (١٥) ، العدد الاول ، ص ٥٩٣-٦٢١.

- أحمد، ر. ع. (٢٠٠٤). بعض العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، القاهرة.

- البطانية، أ. (٢٠٠٤): تقويم الكفايات التعليمية لمعلمى الأطفال ذوى الحاجات الخاصة فى شمال الأردن . مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس . المجلد الثانى . العدد الأول . ص ص ٣١-٥٠

- الخطيب، ج. (٢٠١٠) تجارب دولية في تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة ، مجلة عالمي ، مجلة فصلية متخصصة في الإعاقة ، ص ص ٢٢-٢٥ .

- الخطيب، ج. ، الحديدي، م. (٢٠٠٤) التدخل المبكر التربية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان : دار الفكر.

- الروسان، ف. (١٩٩٨) : قضايا ومشكلات في التربية الخاصة .عمان : دار الفكر

- السرور، م. هـ.، و الزعبي، إ. أ. س. (٢٠٠٨). مشكلات أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت / الأردن: دراسة ميدانية .مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الشارقة، مج ٥, ع ٣ ، .225 - 203

- السياق ، خ. أ. (٢٠٠٤): الكفايات اللازمة للمعلم فى ظل رعاية و دمج ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدارس العادية .المؤتمر العلمى السادس عشر تحت عنوان تكوين المعلم . ٢١-٢٢ مايو . الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس . ص ص ٢٤٩-٢٦٧

- السويدان، ح. (١٩٩٨). ركائز دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة تجارب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي، التطلعات والتحديات، جامعة الخليج العربي، ٢-٤ مارس.

- السيسي، أ. ح. (٢٠١٧). هيكل تنظيمي مقترح لمدارس التعليم العام المطبقة لنظام الدمج في المدينة المنورة .المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمى، مج٣٢, ع١٢٥ ، - 299 . 341.

- الظاهر، ق. أ. (٢٠٠٥) :مدخل إلى التربية الخاصة. عمان : دار وائل للنشروالتوزيع.

- العلوي،خ. (١٩٩٨). دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، آفاق وتطلعات مستقبلية، ورقة قدمت لندوة تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي، تطلعات وتحديات، البحرين.

- اللالا، ز. ك. (٢٠١٦). المشكلات التى تواجة الطلبة ذوى الإعاقة البصرية فى منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين فى ضوء عدد من المتغيرات.مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت، س٤٢, ع١٦٢ ، .275 - 235

- الهابط، ع. ف. ي. (٢٠١٥). مشكلات دمج الطالبات – ذوات الإعاقة البصرية – في المرحلة الجامعية، وعلاقتها ببعض المتغيرات .مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج٢, ع٦ ، .167 - 138

- بطيخ، ف. أ. (١٩٩٥): المهارات التدريسية اللازمة لمعلمى الرياضيات المدرسية بمعاهد المعوقين (الواقع والمستقبل)، دراسة ميدانية تقويمية. بحوث ودراسات فى التربية الخاصة، المجموعة الثانية البرنامجية (المحتوى والعمليات). القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ص ص ١٣١-١٧٩.

- خليل، م. م. ب.، فتح الباب، م. أ. ا.، و الببلاوي، إ. ع. (٢٠١٧). المعوقات النفسية والاجتماعية لتجربة الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الشرقية كما يدركها المعلمون .مجلة التربية الخاصة: جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع٢٠ ، .384 - 361

- زهران، ح. (٢٠٠٣) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة.

- سعيد، ج. (١٩٩٦). دور التخطيط العمراني في تقديم الخدمات للمعاقين، مركز راشد العلاج ورعاية الأطفال المعاقين بدبي.

- سليمان، ع. س. (١٩٩٩). سيكولوجية الفئات الخاصة (المفهوم والفئات). ج١، القاهرة ، مكتبة زهراء الشروق.

- سناني، ع. (٢٠١٢). صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في سنوات الأولى من مسيرته المهنية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر.

- عبد الله، ع. (١٩٩٨) اتجاهات معلمي المدراس الأساسية ومديريها نحو دمج المعاقين في التعليم العام ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية .

- عبيد، م. ا.، و أبو حسونة، ن. م. ذ. (٢٠١١). المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية الملحق بها صفوف دمج المعوقين بصريا بوزارة التربية و التعليم في الأردن .المجلة التربوية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمى، مج ٢٥, ع ١٠٠ ، .236 - 193

– موسى،م. ف. العتيبي، م. ن.(٢٠١١). تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة نجران، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(٥٤١)، ص ص ١ –٧٠.

– ندوة تفعيل دور البرلمانيات العربية خلال الفترة (١–٢ فبراير ٢٠٠٥، بيروت ، لبنان) تجربة مملكة البحرين في رعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة ودور المؤسسة التشريعية في تطويرها) المنتدى الثقافي لذوي الاحتياجات الخاصة موقع أطفال الخليج

–نمور، ن. (٢٠١٢). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي: دراسة حالة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة منتوري – قسنطينة، الجزائر.

المراجع الأجنبية

- Carolien,R.,& Mark, M. (2006): Anger communication in deaf children. cognition and Emotion Psychology press,20(8) ,1261-1273

- Castellano, C..(2006). Making it work: Educating the blind/ visually impaired student in the regular classroom

- Cook,B.G,Tankersley,M,cook,L&Landrum,T.J)2000) Teacher,s attitudes towards their included students with disabilities Exceptional,N67(1) ,115-135.

- Good, C.V (1973): Dictionary of education, Third edition , New York , Megrow , Hillbook company.

- Guralnick, M. (1999). The nature and meaning of social integration for young children with mild developmental delays in inclusive settings. Journal of Early Intervention, 22, 70-86.

- Kaufman, M, Gottleib, J, Acard & Kukic, M. (1975) main streaming; to_ word an application of the construct. Focus on exceptional children, 7, 1_12

- Kozleski , E. , Pugach , M. & Yinger, R. (2002): Preparing Teachers To Word Students With Disabilities : Possibilities and Challenges for Special and General Teacher Education (American Association of Colleges For Teacher Education) .District of Columbia

- petridou, L. & Stylianou, c. (2008): The academics and school inclusion of oral deaf and hard of hearing children in Cyprus secondary general education: investigating the perspectives of the stakeholders .European journal of special needs education <VOI.23 (17), PP.17-29.

- -Rugg, N. & Donne, V. (2011) : Parent and Teacher Perceptions of Transitioning Students from a Listening and Spoken Language School to the General Education Setting . Alexander Graham Bell Association for the Deaf and Hard of Hearing. 3417 Volta Place NW; Washington, DC 20007

- Vaughan, M. & Shearer, A. (1986) : Mainstreaming in Massachusetts: How Special Education Became Ordinary in One State in America . Brookline Books; P.O. Box 1046, Cambridge, MA 02238).